العدد ٨٧٠

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم [redacted]

جريدة س[redacted] الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٦ رجب سنة ١٣٥٤ [redacted] ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٥

عنــــد قضية فلسطـــين

لا انسانية ولا شفقة ولا رحمة ؟!!

منذ ظهرت مشكلة ايطاليا والحبشة وقصد ايطاليا اجتياح الحبشة وابتلاعها رأينا اعراض الشفقة على الضعيف وعلائم (الانسانية) تبدو على بريطانيا وتسري عدوانها سريعا الى مندوبي الدول في عصبة الامم حتى ليخيل الينا ان هذه الدول تكاد اكبادها تتفت وتكاد تهلك حسرة على الحبشة واصبحت تلك الدول التى مايزال انين الشعوب الضعيفة التي تحت كلاكلها يتصاعد الى السماء لا تتحدث بغير العدل والحق ونصرة الضعيف واغاثة الملهوف وحماية المستجير وكادت الشعوب الضعيفة تخدع فتقوم وترفع اكف الضراعة والابتهال الى عصبة الامم تطلب خلاصها من الرق وفكها من الاسر الا انه لم تتحرك شفتا مصر بذلك حتى رأينا مندوب بريطانيا ينتهز فرصة طلب صورة المعاهدة التى كاد يتم الاتفاق عليها بين بريطانيا ومصر ويجيب بكلام يقضى على امل مصر ويقطع عليها الطريق

وشاء ربك ان يفضح تصنع العصبة ويظهر تمويهها فى مشكلة الحبشة فيوافق مجلسها على تقرير لجنة الانتدابات الذي يحمد فيه صنيع بريطانيا في فلسطين ذلك الصنيع الذي سيؤدي الى ابادة الشعب العربي في فلسطين الذي هو صاحب البلاد ومالكها وسلب ملكه منه ودفعه الى شعب غريب ليس له في ذلك الملك من حق سوى قوة بريطانيا ، فاين دعوى الحق والعدل والانسانية عند هذا الظلم الفادح الذي هو هو اشنع مما تحاول ايطاليا اقترافه من الظلم في الحبشة ؟! ! ولماذا تبيح عصبة الامم هذا الجور وتحاول منع ما هو دونه ؟!

انه لم يخف على احد ان الذي يدفع مندوب بريطانيا الى دعوى الشفقة والرحمة والعدل في معارضة ايطاليا انما هو ان استيلاء ايطاليا على الحبشة فيه خطر اي خطر على مصالحها وان مظاهرة بعض مندوبي الدول لهذا المندوب انما هو لمصالح لدولهم فى ذلك حتى ان بعضهم لا يخجل ان ينقلب الى تأييد ايطاليا اذا ما رأى منها عطاء اجزل

وهكذا نرى انه عند قضية فلسطين لا شفقة ولا رحمة ولا عدل ولا انسانية في دوائر عصبة الامم

الاســـلام الصحيح

قلنا للاستاذ الكبير محمد اسعاف النشاشيبي مؤلف كتاب «الاسلام الصحيح» ان مايتبادر الى الذهن من هذا الاسم ان الكتاب في علم الكلام وانه طائفة من العقائد فى اصول الدين فاي العقائد التى اشتمل عليها كتابكم

قال الاستاذ : ذلك ماجاء في المقدمة وهي ان الاسلام الصحيح ليس هو سوى القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه وان ما عداه ليس بحجة

وهنا جرى بين الاستاذ وبيننا بحث فى الحديث فكان محصل رأي الاستاذ ان ماكان معارضا من الحديث للقرآن لا يعتد به ويضرب به عرض الحائط وهو لم يرد من الاحاديث غير ما رأى انه معارض للقرآن

قلنا ما سبب تمثيلكم واختياركم للتطبيق مسألة آل النبي صلى الله عليه وسلم وذوي قرابته

قال لانى اطلعت على المقالة التى نشرت فى الكوكب فى هذا الموضوع واجبت عليها فكان ذلك اساسا لهذا الكتاب

هذا ما استطعنا ان نستخلصه من الاستاذ الكبير في سبب تسمية هذا الكتاب وفي علة اختيار الموضوع الذي طرقه وقد نشرناه بين يدي كلمتنا فى الكتاب لنشفي نفوس السائلين فى ذلك

ونقول ايضا ان البحث طريف هذا معان الاستاذ يقول انا لم اقل شيئا من نفسي وانما أتيت بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية واقوال العلماء من كتبهم وانا انما اريد بذلك وجه الله واريد ان أبين للعالم فى هذا الوقت الذي فشت فيه الشيوعية والاشتراكية والدمقراطية ان الاسلام ليس فيه طبقات ولا فروق ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى . وان هذا هو الاسلام الصحيح وكل ما ينسب الى الاسلام غير ذلك فليس منه في شيء فانا اعتقد انى فى هذا الكتاب قداتيت باحسن دعوة للاسلام

ونرى ان هذا يصح ان يضاف الى سبب تسمية الكتاب

هذا ولم ننقل ما كتبناه آنفا عن الاستاذ بالالفاظ التى قالها ولا نجزم في نسبتنا هذه الاحاديث اليه بل ذلك ما ظننا انه قاله واراده فاذا رأى تصحيح شيء واستدراك شيء لم نصر على ما قلناه

صرخة الى العرب فى سبيل فلسطين

يعتقد بعض الناس ان نشوب الحرب فرصة ثمينة لحصول الشعوب الضعيفة على شيء من استقلالها وسيادتها القومية . ولذلك ينظرون الى جو السياسة المضطرب على نار القتال تشتعل وتندلع السنة لهيبها فى انحاء اوروبا وعندئذ تنزل الدول المستعمرة من شامخ ذراها وتراعى مصلحة الشعوب خشية قيام الفتن ونشوب الثورات ومع ان اغتنام سوانح الفرص من اعظم اسباب النجاح والوصول الى الغاية المنشودة فانه ليس مبدأ اساسيا فى حياة الامة وتاريخ نهضتها فعليها ان تعتمد على اخلاصها وتوحيد كلمتها وتنظيم صفوفها وقوة ارادتها واستعدادها للعمل والتضحية فى سبيل كرامتها وكرامة الوطن

ولا يجمل بها ان تكون متوكلة على الاقدار كمن يلعب لعبة ياناصيب فاما تربح واما تخسر

لقد خذلت الحركة الوطنية فى البلاد الى حد جعلت اليهود يعتقدون ان لا خصم للوطن الصهيوني في فلسطين وان لا عرب فى هذه الديار يغارون على حرمة اوطانهم وكرامة اجدادهم ووقار المسجد الاقصى وما فى الربوع من آثار مقدسة وشواهد تاريخية

تعود العربى ان ينظر الى الصهيونى نظرة الاستخفاف وعدم الاعتداد ولكن اليهودي جاء فلسطين من اقاصى العالم ودائبه بهمة عالية واخلاص جم وعمل مطرد وبرهن على انه رجل عمل لا رجل كلام وانه جدير بالاحترام وان العربى خليق بالاستخفاف لانه ضعف فى عقر عقر داره وخنع وهو محاط بامصار عربية تشاطره شعوره فى حالتى الشدة والرخاء

لا نعلم كيف يستقبل العرب طوارىء المستقبل وحوادث الغد والهجرة الصهيونية كبحر زاخر يجرف الالوف تلو الالوف وكيف يستطيع العرب حماية اوطانهم وصيانة حقوقهم وهم يعولون على الاقوال ومنقسمون احزابا وشيعا ويرون النيل من بعضهم بعضا وكيد الحزب الواحد لخصمه اعظم مطلبا واشهى مرادا من مقاومة الهجرة الصهيونية ودفع ارزائها.

واذا كان العرب اليوم ينوؤون باعمال الصهيونية وهم ما يقارب نصف مليون فكيف اذا طغا البحر بمده وجاء من المانيا وحدها اربعة ملايين يهودي . لقد افتتحت الحكومة الالمانية مصرفا للتصفية وشراء ما بقي من املاك اليهود لتعجل عليهم بالرحيل من ديارها ولن تمر الشهور الا وتصبح هذه الفكرة حقيقة راهنة وعندئذ ماذا يفعل العرب لصد هذه الكارثة . ان ملافاة الاخطار تكون قبل وقوعها وتدارك الشر يكون قبل استفحاله فعلى من يعد نفسه عربيا يجري فى عروقه ذلك الدم الزكي الذي تحدر من اسلاف كرام ان يقوم بالواجب المطلوب منه ازاء شرفه ووطنه دون تردد . فتتوحد كلمة الاحزاب وتنبذ الاهواء الشخصية ويقوم العرب مسلمين ومسيحيين قومة واحدة للدفاع عن حق ابتلعت الايام منه شطرا

وسيبتلع اليهود الشطر الآخر اذا استمر العرب على غفوتهم وتنابذهم غير مبالين بما يعانيه الوطن من خطوب وما يتهدده من صروف

لقد خمدت الحركة العربية في فلسطين الى حد جعلت اليهود يشعرون انهم وحدهم هنا ولا وجود لغيرهم في البلاد وان لا خصم لهم فى الميدان فاستأسدوا واصبح المثل العربي المشهور ان البغاث بارضنا يستنسر ينطبق على حالة اليهود . بفضل تقاعس العرب واحجامهم عن التعاون وخدمة الواجب صحيحا ينطبق على حالة اليهود .

ان كل عربى فى فلسطين من احقر انسان الى اكبر زعيم مسؤول عن هذه الحالة الشائنة التى انتهت اليها قضيتنا الوطنية

والتبعة في الدرجة الاولى تقع على قادة الامة الذين يتمتعون بثقة الاتباع وتعضيدهم فهم بصورة خاصة مسؤولون عما آلت اليه حالة البلاد من ذلة وفوضى . فانهم لاشك لو صرفوا مجهودهم لخدمة البلاد والتغلب على عقبات الحزبية وايثار التسامح مع الخصم حرصا على المصلحة القوميه والحرمة الوطنية لما كانت الايام فتت فى عضد العرب واخنت على قضيتهم وهم ينظرون ولا يعون

لماذا لا تؤلف لجنة تنفيذية من الاحزاب

كان قرار اللجنة التنفيذية فى اجتماعها الاخير الذي عقبه انحلالها — ان يجتمع المؤتمر الذي تنتخب فيه لجنة تنفيذية جديدة ويكون دخول هذا المؤتمر على اساس الحزبية وينتخب المؤتمر لجنة على هذا الاساس ايضا وهذا كما في البلاد التى اخذنا عنها هذا الاسلوب في السياسة

وقد قامت الاحزاب وتألفت عدة منها ورحبنا بذلك وعددنا من محسنات هذه الاحزاب ان نتوصل منها الى تأليف لجنة تنفيذية تلم شتات الامة وتجمع شملها وتتلاقى فيها كلماتها وتعتبر الممثلة لها الجائزة القول عنها

ثم لم يلبث ان جاء هذا الزمان الذي يوجب خلق هذه اللجنة فلماذا لا تبادر الاحزاب الى عقد مؤتمر وانتخاب لجنة تنفيذية منها وماذا تنتظر ؟ اتنتظر زمنا ادعى فيه الحال من هذا الزمن الى ايجاد لجنة تنفيذية ام ان القائمين بها لم يكونوا جادين في القيام بها ولم تكن غايتهم نفع الامة وخدمة المصلحة العامة ؟!! بل غايتهم كما قيل ان يظهروا مقدرتهم على تأليف الاحزاب وانهم يستطيعون ان يجمعوا حولهم حين الحاجة عددا من الامة يقول بقولهم ويذهب مذهبهم

ان الامة الآن كالسائمة لا راعي لها ولا يعرف لها رأس من ذنب ولا سيد من مسود ولا قائد من مقود وهذا اضر شيء بها فى مثل هذا الوقت لانها تحتاج الى دليل يرشدها الى سواء السبيل فى حلك هذا الظلام الدامس

وقديما قيل :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم

ولا سراة اذا جهالهم سادوا

لقد نزلت بفلسطين خطوب عديدة تدعو الى تكوين لجنة تنفيذية منها جواب عصبة الامم ومنها تقرير لجنة الانتدابات ومنها تقرير الحكومة المنتدبة الى عصبة الامم ومنها تتابع اعتداءات اليهود ومنها شبح الحرب بين انكلترا وايطاليا فقد كان من الواجب ان يكون المؤتمر منذ مدة قد عقد ونظر في تلك الخطوب وقال فيها قوله وجدد عهد الامة واحدث لكل حادثة حكما ثم انتخب لجنة تنفيذية عهد لها بذلك

وانه لا يزال في الوقت بقية لتدارك عقد مؤتمر وتأليف لجنة تنفيذية فعلى الاحزاب ان تبادر الى هذه الغاية وان اقل ما فى هذا تجديد العزائم وشحذ الهمم وطرد اليأس من النفوس وبعث الأمل فى الصدور

واذا وفق الله الى لجنة تنفيذية فان الحكومة لو ارادت امرا من الامة تجد امامها من يجوز مفاوضته عن الامة ومن يتولى طرف العقد الثانى كما ان المؤتمر ينهج للامة السبيل فى المشاكل القائمة الآن ويعرب عن رأيها فيها

اما بقاؤنا على هذا الحال من الفوضى والانحلال فلن يكون له من عواقب غير فوات آخر فرصة قلما يسمح الدهر بمثلها ثم الدمار والهلاك «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»

المشكلة الحبشية الايطالية

خلاصة وتعليق على البرقيات الاخيرة

لقد اقضت المشكلة الحبشية الايطالية مضاجع الدول واقلقت راحتهن واحتياطا للطوارىء ارسلت الحكومة الفرنسية سؤالا الى الدولة الانكليزية بصدد الموقف الذي تقفه بريطانيا ازاء وقوع اعتداء من دولة اوروبية على اخرى . فجاوب وزير خارجية بريطانيا على ذاك السؤال برد سياسي مرن ينم عن استعداد بريطانيا للمحافظة على مبادىء العصبة بقدر استطاعتها .

ولكن الصحف الفرنسية مع رضائها عن ذاك الجواب فانها كانت تتوقع ان يكون اكثر صراحة واقل غموضا والقصد من اهتمام فرنسا اهتماما شديدا خوفها من اعتداء المانيا عليها في حال استفحال الاضطراب وتبلبل السياسة واما المسألة الحبشية الايطالية فلا تزال موضوع احاديث الساسة ورجال الصحافة ولقد ازداد الموقف حرجا فان امبراطور الحبشة ارسل برقية الى مجلس العصبة يقول فيها انه لا يستطيع ارجاء التعبئة لان ايطاليا مستمرة في تعزيز قواتها في شرق افريقيا . وتقول دوائر العصبة ان الحالة تدعو الى ارسال لجنة من قبلها الى الحبشة لتحديد التعبئة والقائها على المعتدي . وصرح احد اركان الحكومة الحبشية انه على موسوليني ان يستعد لحرب ضروس تستغرق اربعة اعوام ويعتقد الملحق العسكري الايطالي ان الحرب ستقع في خلال ثلاثة اسابيع . واما الاحباش فيرون ان القتال سينشب في ١٠ الجاري . وارسلت حكومة ايطاليا الى سفيرها في هرر ليقفل السفارة ويرحل الى جيبوتي . وينظر موسوليني الى الحبشة بعين الاعتداء بعد ان كان يهزؤ بها ويقول الآن انها تستطيع تجنيد مليون مقاتل واقلق خبر التعبئة الحبشية بال ايطاليا لان التعبئة بحسب عادات الدول تسبق اعلان الحرب بايام قليلة . ويظن بعضهم ان الحرب اصبحت قريبة الموعد . ويستدل من الانباء الاخيرة ان اركان الحرب في الجيش الايطالي يضعون خطة الهجوم

ويحتمل ان يقوموا بالهجوم من ثلاث جهات في وقت واحد . وستسير قريبا قطارا مسلحا لحراسة الخطوط الحديدية ولا سيما من الجهة البحرية بين سيفتافكيا وبيزا وستسير قطارا آخر مجهزا بالمدافع الخاصة لمكافحة الطائرات وتضع افضل الطرق لمقاومة الغازات

وتقول جريدة تفري الايطالية بصدد ترعة السويس (ان اتفاق سنة ١٩٨٨ سيظل محترما نافذا في اية حالة من الحالات وان القناة ستبقى مفتوحة للمرور وايطاليا لاتريد شيئا غير حرية اجتياز القناة) . وانتهاك عصبة الامم حرمة ذاك الاتفاق واقفالها القناة يزيد حالة اوروبا اضطرابا . وتدل الانباء الاخيرة ان الحبشة عززت سلاحها واشترت مقادير كبيرة من الذخيرة والمواد المتفجرة . وتقول برقيات اديس ابابا ان ضابطا سويسريا وصل الى اواشي لمراقبة اعمال الدفاع عن جسور السكة الحديدية ضد الغارات الجوية . وتهتم حكومة الحبشة اهتماما شديدا لحماية جيبوتي ولذلك جاءت لها من اديس ابابا بمقادير كبيرة من المدافع الرشاشة والاسلاك الشائكة لصيانة السفارة الفرنسية هناك

ولقد ضعفت الآمال بصرف المسألة بطرق سلمية فان ايطاليا لم تعدل موقفها وارسالها القوات الى شرقي افريقيا مستمر ، فلقد بعثت ٤٥٠٠ جندي من تورنتو و ١٥٠٠٠ جندي من ميناء نابولي

وتدور مفاوضات خطيرة بين انكلترا وفرنسا على اثر البيانات التي تلقتها فرنسا من بريطانيا فاذا اجاب الفرنسيون على السؤال الذي وجهته اليهم انكلترا بالايجاب وافقت بريطانيا على معونتهم الى اقصى حد .

هذه صفوة اخبار المشكلة الحبشية وهي تدل بما يجري من استعداد ومناورات وغيرها على اشتداد الازمة واستفحال امر الخلاف وان موسوليني لا بد ان يشهر الحرب ولم يبق من المستطاع الرجوع عن خوض غمرة القتال بعد ان ارسل نحو ٢٠٠٠٠٠ جندي الى شمالي افريقيا وتكبد في سبيل هذه الحملة نفقات باهظة لا تقل عن ٣٠ مليونا من الجنيهات

تحصين خليج العقبة

جاء في الصباح المصرية الغراء

روينا قبل الآن ان سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية فشل في اثناء مفاوضاته مع الانكليز في اكثر المسائل التي فاتحهم من اجلها وكان اكثر الفشل في مسألة العقبة التي لعب الانكليز دورا فيها امام المرحوم الملك حسين وابنه الملك علي حتى تنازلا عنها لشرق الاردن ومن ثم شرعوا يحصنونها بحجة ان الضرورات الحربية القادمة تقضي عليهم بذلك

وقد خشي المؤتمر الاسلامي الذي عقد في مكة منذ بضعة اعوام هذه النتيجة فعهد الى جلالة الملك عبد العزيز في السعي لدى بريطانيا لارجاع ثغر العقبة الى الحجاز لانه من من الحجاز منذ اقدم العصور ، ولكن مساعي الملك وولي عهده لم تكلل لسوء الحظ بالنجاح

واليوم قد تحقق خوف العالم الاسلامي من مساعي انكلترا في العقبة فقد جاء من القدس اخيرا ان الحكومة الانكليزية تقوم بتحصينات واسعة النطاق في خليج العقبة وانشاء المطارات..

وهي تقصد من ذلك أن تجعل الحكومة السعودية أمام الامر الواقع فلا تستطيع استرداد هذا الميناء او المطالبة به بعد أن انفقت عليه النفقات الباهظة لجعله ملجأ حربيا هاما عند حدوث ما يهدد طريق الهند او ما يهدد مركزها في فلسطين او مصر

وهذا الخبر الذي جاء من فلسطين يعتبر في نظر العالم الاسلامي من اخطر الاخبار لان العقبة اعظم الحصون الطبيعية في الشرق ولانها باب الحجاز ومفتاح جزيرة العرب فاذا استولى عليها الانجليز باسم الضرورات الحربية اصبحت بذلك مفاتيح حصون جزيرة العرب في قبضتهم فهل هذا هو عربون صداقة انكلترا للعالم العربي والاسلامي !

عصبة الامم وزيادة الهجرة

اننا لا نكاد نصدق ان لجنة الانتدابات توصي الحكومة المنتدبة بزيادة الهجرة ونرى ان هذا القول قد اختلق عليها حتى يرى العرب ان انكلترا في اباحتها الهجرة اليهودية الى بلادهم ليست ظالمة لهم بل انها ادنى الى انصافهم ودفع الحيف عنهم من سائر الدول

ونذكر ان عصبة الامم كانت قد اجابت العرب واليهود منذ مدة ليست ببعيدة بما معناه ان الحكومة المنتدبة انما تبيح من الهجرة بمقدار احتمال البلاد وان ما تفعله هو الحق والعدل فادعاء ان لجنة الانتدابات اليوم اوصت بزيادة الهجرة الى فلسطين مما لا نقابل خبره باطمئنان

ومما يزيد في عدم اطمئناننا لهذا الخبر ان مصدره الصحف اليهودية فعنها نقلت صحفنا ذلك من غير تمحيص وكان نشر هذا الخبر عن عصبة الامم في وقت تذهل فيه هذه العصبة عن كل مشكلة سوى مشكلة ايطاليا والحبشة

وهنا لا بد ان نذكر بقلب موجع ما وصلنا اليه من التفريط في امرنا بانه ليس لنا في جنيف من يرقب ما يتعلق بنا ويوافينا بما يدور في دوائر جنيف عنا مع ان هذا من الزم حاجاتنا

ومع ان في جنيف الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في اغلب الاحيان فلو ان احدهما التفت الى هذه الناحية لاستطاع ان يقدم لفلسطين اجل خدمة

لقد كنا في حاجة الى معرفة جلية ذلك الخبر المروي عن لجنة الانتدابات بالتوصية بزيادة الهجرة والوقوف على تفاصيله

على اننا لا نستبعد على اليهود الذين يملكون كل وسائل الاقناع ويبثون دعوتهم في كل مكان ويبذلون في سبيل هذه الدعوة كل مرتخص وغال ان يكونوا قد تمكنوا من اقناع رجال لجنة الانتدابات بانهم مظلومون وان من حقهم ان يباح لهم من الهجرة الى فلسطين لبناء وطنهم فيها باكثر مما تسمح به الحكومة المنتدبة ولكن يكون من المستغرب الا تخرج لجنة الانتدابات وعصبة الامم عن عادتها في تلقى كل ما تقوله الحكومة المنتدبة بالقبول والاذعان الا في امر تنحاز فيه الى اليهود وليس الغبن فيه على العرب بخاف .

وبعد فان كان هذا النبأ صدقا او كذبا فاننا نرى ان المقصود منه هو رد العرب عن مطالبتهم بمنع الهجرة وان يلقى في روعهم ان الحكومة المنتدبة ليست ظالمة وان لجنة الانتدابات تراها مقصرة في تعهدها اليهود بتسهيل الوطن القومي

ونحن لا يجوز علينا هذا ولن نرجع عن المطالبة بمنع الهجرة والشكوى من فتح فلسطين للمهاجرين الذين تعجز اقوى الممالك عن احتمالهم ولا نحول عن الاعتقاد بان الحكومة المنتدبة في ذلك هي ظالمة لنا اشد الظلم وانها لا تراعي مقدرة فلسطين على احتمال المهاجرين اليها في اباحتها الهجرة لان خبراءها انفسهم الذين عهدت اليهم بالبحث عن هذه المقدرة قد بينوا في تقاريرهم منذ سنين بان فلسطين لا تحتمل من السكان اكثر ممن فيها وان الارض التي في يد العرب لا تكفيهم

وقد اشاروا في تقاريرهم الى ان على العرب بعض الحيف

وبعض هؤلاء الخبراء بين ان فلسطين لا تحتمل شيئا من الزيادة على من فيها الا بتحسين وسائل الزراعة وايجاد المياه وتنظيم الموجود منها لسقي الارض وعلى ذلك فان الحكومة عقدت قرضا واقتطعت منه مبلغا لهذا الغرض وعينت له موظفين وذلك منذ سنين ولكنا حتى الآن لم نر لهذا المشروع اثرا على حين ان المهاجرين اصبحوا منذ ذلك الحين اضعافا وصارت البلاد تضيق بهم وتتعرض بهم لاشد الاخطار

وما قول لجنة الانتدابات التي لا تعرف من احوال فلسطين الا ما يلقيه اليها اصحاب الاغراض بالذي يشككنا بما نراه باعيننا ونلمسه بايدينا وانه لمن نكد الدنيا ان يكون الرأي لمن يغيب لا لمن يشهد ولمن يسمع لا لمن يرى

جريدة الصباح

دخلت جريدة الصباح الاسبوعية المصرية في عامها الرابع عشر وهذه الجريدة ما تزال في تقدم مستمر وحسبك دليلا على هذا التقدم ان صفحاتها قد صارت تقارب المائة وهي تأتيك باخبار العالم وتنشر وقائع المحاكم وتذكر القصص الطريفة المستملحة ولذلك قد راجت في جميع الاقطار فنحن نهنىء الرصيفة بما بلغت من تقدم ومن اقبال

عهد الحكومة الهاشمية

لحكومة نخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء شرقي الاردن عهد ميمون في شرقي الاردن فقد انقطعت والحمد لله في عهده المشاغبات وخفت صوت الباطل وكان في هذا العام خصب لا مثيل له ومع ذلك فان هذه الحكومة اعفت اهل البلاد من كثير من الحقوق وقد كافأ الحكومة الاهالي على ذلك بالمسارعة في دفع المطلوب فقد بلغ المدفوع ٩٠ في المائة

وقد رأينا الحكومة هناك متوفرة الهمة على النظر فيما ينفع اهل البلاد ويجلب لهم الخير

وقد عرف المنصفون هذا لفخامة ابراهيم باشا وكثير ممن يعاوضونه اصبحوا تحت لوائه ولذلك فان عهده طويل ووزارته راسخة القدم ثابتة الدعائم لان سمو الامير الذي اليه مرجع الوزارات ما دام يرى من رئاسة حكومته حسن التدبير والتصرف في شؤون الامارة بالحق والعدل فلن يزعزع ثقته بها

الصهيونية في شرقي الاردن

واهم ما امتازت به الحكومة الحاضرة انها اظهرت بجلاء لا يحتمل الشك انها لا تقبل الصهيونية ولا تجعل لها سبيلا الى بلادها

ولذلك فان شرقي الاردن ستبقى موصدة في وجه الصهيونية محرمة على اليهود وقد غاظ هذا الصحف اليهودية فهي لا تذكر الحكومة الحاضرة بخير

اخبار الاحزاب

الحزب الوطني العربي

عاد الاستاذ الفرخ سكرتير الحزب من مصر للمرة الثانية وقد استوفى جميع لوازم الجريدة ويؤكد بعض المتصلين بالحزب ان جريدة اللواء اصبحت على وشك الصدور وان عملية (اللم) لها ما تزال جارية اما جريدة اللواء هذه فهي جريدة هذا الحزب ويذكر القراء ان هذه الجريدة كانت تسمى الجهاد الوطني ولكنها على ما يظهر قد تغير اسمها

لعله مما يحتاج الى الاستدراك والتصحيح ان السيد سليم عبد الرحمن ليس كما توهم البعض انه كان من دعاة هذا الحزب في طولكرم ويكفي لدفع هذا الوهم ان يعلم ان الذي اعتمده الحزب في قضاء طولكرم على ما يقال هو السيد عبد الله الصمارة

ويداري بعض انصار هذا الحزب في طولكرم فشلهم بادعاء ان المعارضين هناك كانوا يثبطون الناس عن حضور حفلة الحزب

مكتب الشباب

رغما عن وقوع مطبعة الاستاذ اميل الغوري وسائر معدات الجريدة اليومية في حوزة مكتب الشباب فانه لم يظهر عليه العزم على اصدار جريدته (الكفاح) وقد قيل في سبب ذلك ان اكثر المساهمين في الجريدة قد قدموا سندات والقوا حملها على رئيس الشباب الذي يحمل كثيرا من الاعباء لا يشاركه في حملها احد

اما من جهة العمل فان شهادتنا ان مكتب الشباب اكثر الاحزاب نشاطا وحركة وان الفضل في ذلك يعود للمثابرة رئيسه الحاج يعقوب بك الغصين

الكتلة الوطنيه

يقرأ في رسالة نابلس في غير هذا المكان ان هذا الحزب يعقد اجتماعه العام في نابلس وقد وزعت اوراق الدعوة على وجوه البلاد وفيها ان هذا الاجتماع (للبحث في برنامج الحزب الاساسي وانتخاب اعضاء اللجان الفرعية وتعيين مركز اللجنة المركزية الممثلة وانتخاب اعضائها)

رسالة عمان

﴿اصلاح الطريق﴾

يشاهد المسافر من القدس الى عمان العمل في اصلاح الطريق من الجسر الى السلط سائرا بنشاط والعمال منتشرين على خط طويل من الطريق وقد علمنا ان المدة المقررة لانجاز هذا الاصلاح اربع سنوات وقد كان من المشكل قطع طريق وادي شعيب بالعمل للاصلاح لانه لا يوجد بالقرب من هذا الطريق ممر آخر ولكن نخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم اقترح فتح طريق آخر يمر بادبا حتى ينتهي اصلاح طريق وادي شعيب وقد رأى ان هذا الاقتراح صواب وخير حل للمشكل

﴿قدوم الاستاذ الفاروقي﴾

جاء عمان الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية مساء الخميس الماضي ومعه مدير ادارة الجريدة (ابو عمر) وقد نزل في فندق فيلادلفيا ولقي رعاية من سمو الامير وحفاوة من رجال الحكومة وتزاورهو ونخامة رئيس الحكومة ابراهيم باشا هاشم ثم عاد غداة يوم السبت

﴿كذب الجامعة العربية﴾

مما عده الناس في عمان قحة في الكذب واسفافا في الاختلاق ما نشرته الجامعة العربية من ان نجل نخامة رئيس الوزراء قد ذهب يتعلم على نفقة الحكومة وكذلك نجلا نظمي بك عبد الهادي مع انه لا خفاء في انه ليس في ميزانية الحكومة تخصيص للبعثات العلمية ونجلا نظمي بك صغيران وقد عزم ان يدخلهما في هذا العام بعض مدارس القدس

على انه لو كان ذلك صحيحا وكان فيه استهجان لم يكن كمثل بعثات المجلس الاسلامي الاعلى التي لا تكون الا من المحاسيب والاتباع ولا ينفق عليها الا من اموال الاوقاف كبعض من ارسلوا الى الازهر لطلب العلم

وعلى انه لو كان ذلك صحيحا وكان فيه محاباة فليست كالمحاباة في مدرسة الايتام حتى صارت هذه المدرسة ليست للايتام

﴿ازمة اشاعة الحرب﴾

ليس في عمان كبير اثر للازمة التي اصابت فلسطين بسبب الحرب وذلك لان تعلقهم في المصارف ليس كبيرا فلم يتأثر البنك العربي ولا البنك العثماني بسحب الامانات ولم يرتبك التجار بسبب ذلك وهذه احدى محاسن عدم التعلق بالمصارف وليس من شيء الا له محاسن ومساوئ

﴿رئيس محكمة العشائر﴾

هذه الوظيفة تسمى رئاسة لجنة الاشراف على البدو ولعظم شأنها كان يشغلها الامير شاكر رحمه الله

ثم رؤي اسنادها الى صاحب السمو الامير نايف ، والامير نايف وان كان ربيب قصر رغدان الا انه لم يكن بعيدا عن تعرف احوال اهل البادية والوقوف على طباعهم وعاداتهم حتى لقد امتاز سموه باخص مزاياهم وهي الفروسية فهو من الفرسان المعدودين

حول اعانة

المدارس الاهلية الخصوصية

جواب نخامة القائم باعمال الحكومة الى مكتب الشباب

كان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب قد ارسل كتابا الى نخامة المندوب السامي بتاريخ ٣١ تموز سنة ٩٣٥ بخصوص زيادة اعانة المدارس الاهلية الخصوصية فورد على المكتب الجواب الآتي :

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب الفلسطيني المحترم

لي الشرف ان اعود الى طلبكم زيادة المساعدات السنوية للمدارس الاهلية العربية . وقد امرت ان اجيبكم بان الحكومة تنظر بعين العطف الى رغبتكم في زيادة التسهيلات لتعليم اطفال العرب ومع هذا آسف لان اقول بانه ليس من الممكن زيادة قيمة هذه المساعدة التي تمنح للمدارس الاهلية

٢ _ اذكركم ان المدارس غير الحكومية التي لا يديرها افراد قصد الربح ، بل تديرها هيئات تعليمية محلية يمكنها بموجب قانون المعارف ان تحصل على مساعدة الحكومة والهيئات التعليمية المحلية . المنح السنوية التي تقدمها الحكومة لهذا النوع من المدارس هي ليست كل المساعدة التي يمكن ان تحصل عليها هذه المدارس

٣ : واود ان الفت نظركم الى ان المدارس العامة التي تساعدها هيئات عامة بالاضافة الى مساعدة الحكومة كالهيئات الدينية ومجالس القرى المحلية يمكن ان تساعد في البناء وهيئة التدريس واثاث المدارس اذا اتفق ذلك مع ميزانية ادارة المعارف السنوية

٤ : ولهذا فانني اقترح بان ترجعوا الى قانون ادارة المعارف الذي به يمكن ادخال المدارس غير الحكومية ضمن المدارس العامة وبذا تتمكن من الحصول على مساعدة الحكومة المالية

حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة: بادكوك

رساله نابلس

عودة النابلسي

عاد فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي من سوريا ولبنان بعد ان قضى مدة شهر

اجتماع كبير للكتلة الوطنية

سيعقد اجتماع كبير في حديقة البلدية للكتلة الوطنية بنابلس بدعوة من الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح والوجيه عبد الفتاح آغا طوقان وذلك يوم الجمعة الآتي (غدا) وسيحضره كثيرون من رجالات المدن والقرى

موقف غريب لطبيب الصحة

صدمت احدى السيارات نجل السيد حسن النابلسي فادى ذلك الى جرحه ومن المؤسف ان طبيب الصحة بنابلس احمد السروري لم يقم بواجبه حينما دعي لاسعافه فكان ذلك سبب استياء عظيم من الدكتور

صلح

جاء وفد من وجوه قلقيلية مؤلف من حضرات السادة الشيخ يونس العمر حميد حامولة نزال وابو زهران ومحمد عبد الرحمن الحاج واحمد عمر الحسين وسعد الدين الحجاوي واجتمعوا بمدير البوليس وكلموه في الصلح بين اهل قرية حجة فسهل لهم السبيل واطلق الموقوفين لحضور الصلح فذهب الوفد الى القرية ورافقه المراسل وجرى الصلح على الطريقة العربية فنرجو من ادارة البوليس الغاء الاجراءات الاستثنائية نظرا لحصول الصلح

دعوة الى مناظرة

جاءنا ما يأتي من الاستاذ صاحب التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عام

دعوة للفصل بين الديانة الاسلامية والديانة المسيحية

ايها القارىء العزيز ! ان الدين اعز شيء لدى الانسان ، والرجل النبيل يقدم الى اخيه ما يحب لنفسه ، ولذلك يدعو كل من المسلم والمسيحي أخاه الآخر الى عقائده ؛ لانه يعتقد بان نجاة الانسان في تلك الديانة وفي عقائدها وها انذا اقدم اليك طريقين ، اذا اختار الفريقان احداهما او كليهما فلا بد من الوصول الى الفصل بين هاتين الديانتين والى ايهما احق بان تتبع وتصل بالمرء الى النجاة وتنيله مرضاة ربه الاعلى

١) ان نجري مناظرة ودية بيننا وبين القسوس في جميع العقائد المختلف فيها بين الديانة المسيحية والديانة الاسلامية واهم تلك العقائد هي : (١) التوحيد والتثليث «٢» الوهية المسيح «٣» موت المسيح الصليبي والكفارة (٤) صدق سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ من حيث الكتب المقدسة (٥) كون القرآن المجيد شريعة كاملة خالدة . ويجب ان تكون المناظرات بكل محبة واحترام ؛ ولا تخرج عن حدودها العلمية . وسيان عندنا ان تكون شفوية او كتابية

٢) : ان يجتمع ممثلو كل ديانة ؛ ويبين كل عالم فضائل ديانته ، والمزايا التي تجعل الآخر يعترف بافضلية تلك الديانة بدون ان يمس الاخرى بنقد وجرح ؛ وينال منها اي نيل وان عقد مؤتمر الاديان كهذا يتيح للجمهور المسلم والمسيحي ان يعرف الديانة الاخرى معرفة صحيحة ويختار لنفسه الطريقة المثلى

ونحن على اتم استعداد لقبول اي الطريقين حبذها اخواننا النصارى وفي اي محل شاؤا والله الهادي الى الصراط المستقيم

وبهذه المناسبة نعلن ان مجلة (البشرى) ترحب بكل سؤال يرسل اليها عن العقائد الاسلامية وتنشره مع الجواب عليه ويمكنكم ان تطلبوا احد اعدادها مجانا ؟

المبشر الاسلامي . ابو العطاء الجالندهري الاحمدي محرر مجلة (البشرى) بجبل الكرمل

ذكرى الاربعين

لنعمان بك العلمي

كان يوم السبت الماضي في غزة حفلة تأبين للمرحوم نعمان بك العلمي لمناسبة مرور الاربعين على وفاته ويؤسفنا اننا لم نستطع حضورها اذ كنا في عمان

ولا ريب ان حفلة تقام للمرحوم نعمان بك العلمي لا بد ان تكون حافلة لما للفقيد من المكانة العظيمة ولعائلته من المنزلة الكبيرة

واننا نعيد تعزيتنا لآل العلمي وخاصة ولديه صدقي بك وجميل بك ونسأل الله ان يجعل فيهما العوض

صاحب هذه الجريدة

في عمان

وافى صاحب هذه الجريدة عمان يوم الجمعة الماضي وقد مكث هناك بضعة ايام ولقي هناك من اصدقائه كرما وحفاوة ورعاية فهو لذلك يشكرهم اجزل الشكر

اعلان

من محكمة غزة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية ابربر التابعة غزة تتضمن ان محمود نصار دعسان توفي منذ خمس وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته سارة بنت احمد الصوصي وفي بناته منها حلوة وغفرة وصبحة ثم توفيت سارة المذكورة منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثها الشرعي في بناتها المذكورات فقط . ثم توفيت صبحة المذكورة منذ اثنتين وعشرين سنة وانحصر ارثها في زوجها عبد الرحمن بطين وفي اولادها منه ظريفة وتمام وعزيزة وسرية وابراهيم. ثم توفي عبد الرحمن المذكور منذ تسع عشرة سنة وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حليمة بنت علي صلاح وفي ولديه منها عبد الله وخديجة وفي اولاده ظريفة وتمام وعزيزة وسرية وابراهيم المذكورين ثم توفي ابراهيم المذكور منذ ثلاث عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته زينب بنت ايوب وصبحة بنت ابي زريق وفي ولديه عبد الرحمن وصبحة المولودين له من زوجته زينب المذكورة وفي ولديه محمد ونفيسة المولودين له من زوجته صبحة المذكورة ؛ ثم توفيت نفيسة بنت ابراهيم المذكور منذ اثنتي عشرة سنة وانحصر ارثها الشرعي في والدتها صبحة المذكورة وفي شقيقها محمد وفي اخويها لابيها عبد الرحمن وصبحة المذكورين ثم توفيت حليمة المذكورة منذ تسع سنوات وانحصر ارثها الشرعي في ولديها عبد الله وخديجة المذكورين . ثم توفيت غفرة المذكورة منذ ثماني سنوات وانحصر ارثها الشرعي في اولادها سليم وظريفة وعبد المالك المولودين لها من زوجها عبد ربه بن علي المتوفى قبلها. ثم توفيت حلوة المذكورة منذ تسعة اشهر وانحصر ارثها في بناتها خديجة وفضية وتمام المولودين لها من زوجها محمد احمد المتوفى قبلها وفي اولاد شقيقتها غفرة وهم سليم وظريفة وعبد المالك المذكورين ثم توفيت تمام المذكورة منذ سبعة اشهر وانحصر ارثها في زوجها عبد الغني ابراهيم وفي ولديها منه عبد المجيد واخيه فقط فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعي: رامز مسمار

لجنة فنية للكشف

على سكة حديد الحجاز

جاء في ام القرى ان الحكومة السعودية شكلت هيئة فنية لمعاينة سكة الحديد من المدينة الى المدورة وسيسافر اعضاء هذه الهيئة على الجمال وحين وصولهم الى المدورة يسافر رئيسها من المدورة الى حيفا لتقديم تقريره الى رئيس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر حيفا ليكون ذلك مساعدا على تقدير المصاريف اللازمة لاصلاح الخط الواقع في اراضي المملكة العربية السعودية

صفحة ادب

فتــــح جديـــــد في عالم الشعر

نظم شعراء العرب كثيرا وافتنوا في نظمهم وتناولوا اغراضا عديدة ولكن قل ان كان من هذه الاغراض التاريخ وكذلك اشتهر منهم كثير بمدح النبي صلى الله عليه وسلم كمثل كعب بن زهير صاحب (بانت سعاد) والابوصيري واحمد شوقي اخيرا وكان من بين هذه القصائد ما اشار فيه ناظمها الى شيء من الوقائع والتاريخ كمثل الابوصيري في برأته ولكن لم توضع منظومة تشمل على تاريخ النبي والاسلام او تاريخ العرب وظل علماء الغرب الذين الفوا في لغاتهم مثل هذه المنظومات يمغون على الادب العربي ذلك منقصة الى ان قيض الله شاعرا من شعراء هذا العصر لتلافي هذا النقص واختار ان تكون منظومته في الاسلام تقربا الى الله وذلك الشاعر هو الاستاذ احمد محرم ومن اقدم المنظومات الشعرية في التاريخ الالياذة في اللغة اليونانية ولذلك سمى الشاعر منظومته بالالياذة الاسلامية وقد حبس نفسه يشتغل بهذه المنظومة منذ سنين وقد وقفنا على بعضها فوجدناها قد اجيد نظمها واحسن سبكها واختير الفصيح الجزل من الكلام

واننا لنتوقع ان يكون لها اثر عظيم في حفظ تاريخ الاسلام وتداوله بين الناس وان يكون بها نشر محامد الاسلام ومفاخره ولعل هذه المنظومة تكون فتحا لباب هـذا الفن من الشعر فينسج الشعراء الذين يتوخون انتفاع الاجيال بشعرهم على منوالها ونحن نسوق هنا انموذجا منها:

املأ الارض (يا محمد) نورا   واغمر الناس حكمة والدهورا
حجبتك الغيوب سرا تجلى   يكشف الحجب كلها والستورا
عب سيل الفساد في كل واد   فتدفق عليه حتى يغورا
جئت ترمى عبابه بعباب   راح يطوي سيوله والبحورا
ينقذ العالم الغريق ويحمي   أمم الارض ان تذوق الثبورا
زاخر يشمل البسيطة مدا   ويعم السبع الطباق هديرا
انت معنى الوجود بل انت سر   جهل الناس قبله الاكسيرا
انت اكملت للارض حياة   غيرت كل كائن تغييرا
انجب الدهر في ظلالك عصرا   نابه الذكر في العصور شهيرا
كيف تجري جيل صنعت دنيا   كنت يمنا لها وكنت نشورا

• • •

ولدتك الكواكب الزهر خر   « هاشمي السنا » وصبحا منيرا
يصدع الغيهب الخالي بالوحـ   ـي الملقى ويكشف الديجورا
منطق القدرة التي تبهت القا   در عجزا والعبقري قصورا
كل ذمر (١) رمى النفوس بوتر (٢)   من حظاياه «٣» رده موتورا
خرت العرب من مشارقها العا   يا توالي هويها والحدورا
بات فيها ملك البيان حريبا   يسلم الجند والحمى والثغورا

• • •

أنكر الناس ربهم وتولوا   يحسبون الحياة افكا وزورا
أين من شرعة الحياة اناس   جعلوا البغي شرعة والفجورا؟
تلك اربابهم أعلمك ان تـ   ـغم مثقال ذرة او تضيرا ؟
قهروها صناعة — أعجب الار   باب ماكان عاجزا مقهورا
ما لدي (اللات) و (مناة) و (العـ   ـزى) عناه لمن يقيس الامورا

• • •

جاء دين الهدى وهب رسول الله   ه يحمى لواءه المنشورا
ضرب الكفر ضربة زلزلته   فتداعى ؛ وكان خطبا عسيرا
جشمت حوله الحصون وظن الـ   ـقوم ظن الغرور ان لن تطيرا
هدها (ذو الجلال) حصنا فحصنا   بالحصون الملى ؛ وسورا فسورا
بالرسول الهادي وبالصفوة الامـ   ـجاد ، يقضون حقه الموفورا
يهرقون النفوس تأبى الردى المهـــــراق ، مثل الغدير يلقى الغديرا
ان في القتل للشعوب حياة   وارفا ظلها ، وخيرا كثيرا
ليس من يركب الدنية يخشى   مركب الموت بالحياة جديرا

﴿ ايذاء قريش لصاحب الرسالة ﴾

أمن الحق ان تصد قريش   عن (فتاها) وان تطيل النكيرا؟
سل (ابا جهلها) وقوما دعاهم   فاستجابوا جهالة وغرورا
أولغوا بالاذى فالفوا رسول الله   ـه جلدا على البلاء صبورا
كلما احدثوا الذنوب كبارا   وجدوه لكل ذنب غفورا
ما به نفسه ، فيغضب يرضيـــــها وترضيه ناعما مسرورا
انه الله لاسواه ، ودين   ملك النفس واسترق الشعورا
يجد الناس والمقادير فيه   ويرى ماعداه شيئا يسيرا
ماذكا سابق من الرسل الا   هو ازكى نفسا ؛ واتقى ضميرا

• • •

جاءه «عمه» يقول اترضى   ان يقيموك سيدا او اميرا؟
ويصبوا عليك من صفوة الما   ل حيا ماطرا وغيثا غزيرا !
قال ياعم مابعثت لدنيا   أبتغيها ، وما خلقت حصورا(٤)
لو اتوني بالنيرين لاعرضـ   ـت أريهم مطالبي والشقورا(٥)
ان يشيروا بما علمت فاني   لادع الهوى واعصي المشيرا
دون هذا دمي يراق ، ونفسي   تطعم الحتف رائعا محذورا

﴿المطعم بن عدى﴾

ما رأينا «كالمطعم بن عدى»
جافيا واصلا ، هيوبا جسورا
آثر الكفر ملة وأجار الد
ين مستضعفا يدور شطيرا
رام (بالطائف) المقام فاعيا
فانثنى يطلب الامان حسيرا
وكل الله بالنبوة منه
أسدا يملأ الفضاء زئيرا
قائما في السلاح يجمع حوليـ
ـه شبولا تحمى الحمى ونمورا
يمنع القوم ان يصدوا رسول الله
ه عن بيته ويأبى الخفورا «١»
نقض الحلف من قريش فامسى
اسلمته العرى وكان مريرا «٢»
عجبا للغوى يعطيك منه
عملا صالحا ورأيا فطيرا
ما رأينا من ظن لؤم شرا
لحمى ارضه ، وصان البذورا
لو جزى الله كافرا اجر ما احـ
ـسن يوما لخلته مأجورا

﴿في غار حراء﴾

ظل مستخفيا «بغار حراء»
يعبد الله عائذا مستجيرا
يسمر القوم في الضلال ؛ ويمسى
للذي أطلع النجوم سميرا
راكعا ساجدا يسبح مولا
ه ويزجى التهليل والتكبيرا
تهتف الكائنات يأخذها الصو
ت تحيي مكانه المهجورا
نال منها محلة لم ينلها
صوت داود حين يتلو الزبورا
نبرات قدسية تتوالى
نغما رائعا وتمضي زفيرا
رب طال الخفاء الذين جهرا
رب فاجعل مدى الخفاء قصيرا
ماجت الارض حوله ، وتجلى الله
ه ينهى بركانه ان يفورا
اوذي الدين في الذهاب وردت
يد سعد عدوه مدحورا
رقت في الكتاب اول سطر
وانم الدم المراق سطورا
أدبر القوم محنقين فلولا الله
ه كادت رحى الوغى ان تدورا

«١» الخفور : نقض العهد والغدر
(٢) المرير : ما اشتد فتله من الحبال

(١) الذمر الشجاع (٢) الوتر الذحل او الظلم فيه واكثر (٣) جمع حظة وهى السرية القتل ما يستعمل في العداوة بسبب المكرمة والمعنى منصرف الى فرسان البلاغة وما يجودون من كلامهم (٤) الحصور هنا الضيق والهيوب المحجم عن الشيء (٥) الشقور الامور اللاصقة بالقلب

شعر الحماسة

اذا احتاج الناس الى شعر يهيج النفوس ويوقظ العزائم ، ينضو عن المجموع دثار التواكل

كان الشعب العربي في هذه الآونة احوج الشعوب الى ما يستفز الهمم ويثير الشعور وعسى ان يصرف الشعراء هممهم شطر هذه الناحية فينظمون ما يجمع الصفوف ويسدد الخطوات جريا على نموذج القصيدة العصماء المنشورة في هذه الجريدة عن الرسول العربي العظيم صلى الله عليه وسلم

مطبعة الصراط المستقيم يافا